[136] الآيات لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَـٰت مُّبَيِّنَـٰت وَاللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرط مُّسْتَقِيم(46) وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ وَمَآ أُولَـٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ(47) وَإِذَا دُعُوا۟ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ (48)وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ(49) أَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَـٰئِكَ هُمُ الظَّـٰلِمُونَ(50) سبب النّزول ذكر المفسّرون سببين لنزول بعض هذه الآيات: قيل نزلت الآيات في رجل من المنافقين كان بينه وبين رجل من اليهود خصومة، فدعاه اليهودي إلى رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ودعاه المنافق إلى كعب بن الأشراف (اليهودي) (حتّى أنّ بعض الرّوايات ذكرت أنّ المنافق قال صراحة: يحتمل أن لا يعدل محمداً فينا):